

النسبة و التناسب

النسبة و التناسب هما أهم صفات التكوينات الطبيعية على مستوى الكون كله فالبيئة موجودة في أدق خصائص الطبيعة و تظهر واضحة في الحجم ، و عدد الأجزاء و درجات الجذوع و الأفرع التي تتكون منها هياات الأشياء .

و يعتبر التناسب اللغة الرياضية أو الترجمة العددية التي توصل اليها عقل الإنسان ليعبر عن العلاقات المختلفة التي يمكن إدراكها في الأشياء و ينبغي أن لا تكون علاقات التناسب في العمل الفني ملزمة للفنان ، بقدر كونها وسيلة يمكن إستثمارها في مساعدته على بناء العلاقات التشكيلية و كمقاييس للحكم على العمل الفني لأن الحكم الجمالي هو أكثر من التحليل الرياضي لتنظيم الأشكال. و النسب كدلالات رياضية لعلاقات الأشياء تعتبر عاملا " هاما" في الإحساس البديهي للإنسان ، مما يجعل تحقيقها في العمل الفني أمرا" يجذب المشاهد الى التأمل و الإرتياح.